

# النساء أولًا

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المئاوي

التاريخ: 28/01/2017

في المناسبات التي تجمع بين النساء والرجال كثيرًا ما نسمع العبارة الشهيرة (النساء أولًا).. ويقولها الناس في العديد من دول العالم بلغات متعدّدة والمعنى واحد.. هذه العبارة لها أصول متعدّدة، ومن أشهرها قصّة حدثت في إيطاليا في القرن الثامن عشر ومفادها أن شابًا من أسرة غنيّة في إحدى مقاطعات إيطاليا وقع في حب فتاة من أسرة فقيرة أقل منه في المستوى الاجتماعي... اتفق الاثنان على الزواج ولكن الشاب لقي معارضة من أسرته التي هدّته بعدم الموافقة على ذلك الزواج إن هو أصرّ على موقفه.. وعندما اشتدّت الضغوط على الشاب والفتاة قرّرا الانتحار فتوجها معًا إلى صخرة عالية، وعندما أرادت الفتاة القفز أولًا منعها الشاب وقال لها أنه سوف يقفز هو أولًا لأنه لا يستطيع أن يراها وهي تموت أمامه، وبالفعل ألقى الشاب بنفسه من على الصخرة ومات.. فما كان من الفتاة عندما رأت ذلك المنظر إلا أن غيّرت رأيها، ورجعت إلى البلدة، وبعدها بفترة تزوجت من شاب آخر من طبقتها، وعاشت حياتها بسرور.. وعندما علم أهل البلدة بتلك القصّة قرّروا تقديم النساء على الرجال في كل أمر حتى يتأكّدون من عدم تراجعهن، وأصبح ذلك تقليدًا، وشاعت بعده مقولة "النساء أولًا".

رواية أخرى تقول إن (النساء أولًا) مبدأ عسكري انتقل إلى الحياة العامة وأصبح من الاتيكيت.. فمن مبادئ الحرب، وفي حالة وجود أي خطر، يتم تمرير النساء أولًا إلى مكان آمن خوفًا من تعرّضهن للأذى، أو مشاهدتهن مناظر القتل والدمار

ورواية ثالثة تقول إن عبارة (النساء أولًا)، كان أصلها (النساء والأطفال أولًا)، وهي نداء قبطان سفينة التيتانك الشهيرة حينما كانت تغرق في المحيط الأطلسي، وعلى متنها 2,223 راكب، نجا منهم 706 شخص فقط معظمهم من النساء والأطفال، لأن قبطان السفينة أعطوهم الأولوية للنزول إلى قوارب الإنقاذ، حيث أن عدد القوارب لم يكن كافيًا للجميع.. ومع مرور الوقت اختزل هذا النداء الشهير (النساء والأطفال أولًا) على النساء فقط دون الأطفال فأصبح (النساء أولًا).

أيًا كانت الرواية الصحيحة، فقد أحببت أن أقدم لكم ذلك بين يدي هذا المشهد الذي يؤكد أن دقة نظم القرآن ونسيجه الرقمي العجيب تذهب إلى ما هو أبعد من الكلمة، وأبعد من الحرف بكثير، فكل حركة وكل نقطة على أي حرف من حروفه لها نظام مُعجز، ولها دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي ترمي إليه الكلمة في أدق تفاصيله، كما أن رسم كلماته، وطريقة لفظها وكتابتها تقوم على نظام رقمي عجيب والقرآن كلّ من أوله إلى آخره، يقوم على هذا النظام، ولا يستثني منه كلمة واحدة ولا حرفًا واحدًا

ولتأكيد ذلك، تأملوا معي أين ورد لفظ (النساء) للمرّة الأولى في القرآن..

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِيزِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَجِيزِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة

هذه الآية التي أمامكم هي أول آية يرد فيها لفظ (النساء) في القرآن

هذه الآية التي رقمها 222 من سورة البقرة السورة رقم 2 في المصحف!

هذه الآية نفسها عدد كلماتها 27 كلمة وعدد حروفها 122 حرفًا

فماذا يعني لكم ذلك؟

ذلك يعني ببساطة أن هذه الآية التي أمامكم هي الآية رقم 229 من بداية المصحف!

هل تعلمون أن سورة النساء هي السورة الوحيدة التي تكرر اسم (الله) فيها 229 مرّة!

لديكم سؤال مهم: أين جاء التكرار رقم 229 لاسم (الله) من بداية المصحف؟

لقد جاء في هذه الآية من سورة البقرة أيضًا..

فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (251) البقرة

اسم (الله) في الموضوع الأخير في هذه الآية هو التكرار رقم 229 لاسم (الله) من بداية المصحف!!

الأمر العجيب والمذهل أن عدد كلمات هذه الآية 27 كلمة وعدد حروفها 122 حرفاً □

**الآن إليكم هذه الحقائق الدامغة..**

سورة النساء هي السورة الوحيدة التي تكرر اسم (الله) فيها 229 مرة □

لفظ (النساء) ورد للمرة الأولى في القرآن في الآية رقم 229 من بداية المصحف!

لفظ (النساء) ورد للمرة الأولى في القرآن في آية عدد كلماتها 27 كلمة وعدد حروفها 122 حرفاً □

التكرار رقم 229 لاسم (الله) من بداية المصحف جاء في آية عدد كلماتها 27 كلمة وعدد حروفها 122 حرفاً □

العجيب أنه لا يوجد في القرآن كله إلا ثلاث آيات فقط عدد كلمات كل منها 27 كلمة وعدد حروفها 122 حرفاً □

ما رأيكم في ذلك؟! هل يستطيع أحد أن ينكره أو يدعي الجهل بمدلوله؟!

الآن قارنوا بين الآيتين..

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِيْضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا السَّيِّئَاتِ فِي الْمَجِيْضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة

فَهَرَمُوهُمْ يَأْذَنَ اللَّهُ وَفَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (251) البقرة

من بداية الآية الأولى حتى بداية الآية الثانية 800 كلمة!

لفظ (النساء) في الآية الأولى هو الكلمة رقم 8 من بداية الآية!

اسم (الله) في الآية الثانية هو الكلمة رقم 8 من بداية الآية!

الآية الأولى تبدأ بكلمة من 8 أحرف!

الآية الثانية تنتهي بكلمة من 8 أحرف!

وفي جميع الأحوال فإن الرقم 8 يساوي 4 × 2

4 هو ترتيب سورة النساء!

2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت الآيتان!

**إليكم الأعجب..**

إليكم الآية التي ورد فيها لفظ (النساء) للمرة الأولى في القرآن..

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِيْضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا السَّيِّئَاتِ فِي الْمَجِيْضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة

هذه الآية عدد حروفها 122 حرفاً..

فهل يوجد في سورة النساء أي آية عدد حروفها 122 حرفاً؟

نعم.. هناك آية واحدة فقط في سورة النساء عدد حروفها 122 حرفاً وهي هذه الآية..

وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100) النساء

الآن تأملوا كيف تكرر أحرف لفظ (النساء) في الآيتين..

حرف الألف تكرر في الآيتين 37 مرة □

حرف اللام تكرر في الآيتين 27 مرة □

حرف النون تكرر في الآيتين 15 مرة □

حرف السين تكرر في الآيتين 5 مرات □

حرف الألف تكرر في الآيتين 37 مرة □

الهمزة (ء) وردت في الآيتين مرة واحدة □

هذه هي أحرف لفظ (النساء) تكرر في الآيتين 122 مرة!

يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن الفرق بين رقمي الآيتين يساوي 122 أيضاً!!

وهذه الحقائق الرقمية المذهلة ما رأيكم فيها؟!

أعيدها للأهمية..

لفظ (النساء) ورد للمرة الأولى في القرآن في آية عدد حروفها 122 حرفاً، وهي الآية رقم 222 من سورة البقرة □

وفي سورة النساء هناك آية واحدة فقط عدد حروفها 122 حرفاً وهي الآية رقم 100

أحرف لفظ (النساء) تكرر في الآيتين 122 مرة!

والفرق بين رقمي الآيتين 222 - 100 يساوي 122

كل من يزعم أن هذا النظم يمكن أن يأتي من دون تدبير إلهي محكم فهو بلا عقل!!

تأملوا هذه..

إليك هاتين الآيتين من سورتي البقرة والنساء..

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة

وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا (22) النساء

الآية الأولى رقمها 222 والآية الثانية رقمها 22

تأكدوا الآن من أن لفظ (النساء) ورد في الآيتين □

مجموع رقمي الآيتين 244، وهذا العدد = 122 + 122

تأملوا العدد 122 يتجلى أمامكم من جديد!

تأملوا أحرف (رسول الله) ..

حرف الراء تكرر في الآيتين 5 مرّات □

حرف السين تكرر في الآيتين 6 مرّات □

حرف الواو تكرر في الآيتين 13 مرّة □

حرف اللّام تكرر في الآيتين 18 مرّة □

حرف الألف تكرر في الآيتين 35 مرّة □

حرف اللّام تكرر في الآيتين 18 مرّة □

حرف اللّام تكرر في الآيتين 18 مرّة □

حرف الهاء تكرر في الآيتين 9 مرّات □

هذه هي أحرف (رسول الله) تكرّرت في الآيتين **122** مرّة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

تأملوا أحرف (النساء) ..

حرف الألف تكرر في الآيتين 35 مرّة □

حرف اللّام تكرر في الآيتين 18 مرّة □

حرف النون تكرر في الآيتين 17 مرّة □

حرف السين تكرر في الآيتين 6 مرّات □

حرف الألف تكرر في الآيتين 35 مرّة □

الهمزة (ء) تكرّرت في الآيتين 3 مرّات □

هذه هي أحرف لفظ (النساء) تكرّرت في الآيتين **114** مرّة!

نعم .. إنه عدد سور القرآن الكريم!!

تأملوا أحرف (القرآن) ..

حرف الألف تكرر في الآيتين 35 مرّة □

حرف اللّام تكرر في الآيتين 18 مرّة □

حرف القاف تكرر في الآيتين 4 مرّات □

حرف الراء تكرر في الآيتين 5 مرّات □

حرف الألف تكرر في الآيتين 35 مرّة □

حرف النون تكرر في الآيتين 17 مرّة □

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تَكَرَّرَتْ في الآيتين 114 مرّة!

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!!

هل تعجبتم من ذلك؟!

ما رأيكم أن مجموع حروف هاتين الآيتين 185 حرفًا لا تزيد ولا تنقص؟!

وما رأيكم أن 185 هو عدد حروف أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم؟!

وما رأيكم أن 185 هو أيضًا رقم أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم؟!

نعم.. أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم رقمها 185 وعدد حروفها 185 أيضًا!!

وهذه هي أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) لمن أراد أن يتأكّد..

شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

وما رأيكم أن هذه الآية هي أول آية في القرآن عدد حروفها 185 حرفًا؟!

وما رأيكم أن هناك ثلاث آيات فقط في القرآن عدد حروف كل منها 185 حرفًا؟

وما رأيكم أن الآية الوسطى بين هذه الآيات الثلاث هي هذه الآية من سورة النساء نفسها..

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُجِّلْ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا تَرَضَايْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (24) النساء

هذه الآية من سورة النساء عدد حروفها 185 حرفًا!!

فتأملوا كيف تبدأ الآية: (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ)!!

روابط رقمية مذهلة! قمة الدقة والإتقان في نظم حروف القرآن!!

تأملوا هاتين الآيتين من سورة النساء أيضًا..

وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا (22) النساء

وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100) النساء

أنتم تعلمون أن الآية الثانية عدد حروفها 122 حرفًا..

يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن مجموع رقمي الآيتين 122

ما رأيكم أن مجموع حروف الآيتين يساوي 185 حرفًا؟!

روابط رقمية قرآنية عجيبة!

إليكم الأعجب..

ذكرت لكم قبل قليل أن هناك ثلاث آيات فقط في القرآن عدد حروف كل منها 185 حرفًا..

وهذه هي الآيات الثلاث أمامكم الآن..

شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (24) النساء

هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ (22) الحشر

الآية الأولى هي أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن..

الآية الأولى عدد حروفها 185 حرفًا ورقمها 185 أيضًا..

الآية الثانية عدد حروفها 185 حرفًا..

الآية الثالثة عدد حروفها 185 حرفًا..

ولا يوجد في القرآن أي آية أخرى عدد حروفها 185 حرفًا..

الآن تأملوا أحرف (القرآن)..

حرف الألف تكرر في الآيات الثلاث 92 مرة □

حرف اللام تكرر في الآيات الثلاث 58 مرة □

حرف القاف تكرر في الآيات الثلاث 4 مرات □

حرف الراء تكرر في الآيات الثلاث 29 مرة □

حرف الألف تكرر في الآيات الثلاث 92 مرة □

حرف النون تكرر في الآيات الثلاث 44 مرة □

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرر في الآيات الثلاث 319 مرة!

عجيب!! هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

حسنًا.. سوف أشرح لكم..

سور القرآن عددها 114 سورة ومجموع آياتها 6236 آية □

مجموع تراتيب سور القرآن (1 + 2 + 3 + ... + 114) يساوي 6555

الفرق بين العددين 6555 – 6236 يساوي 319

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية المذهلة؟

أحرف لفظ (النساء) تكرر في الآيات الثلاث نفسها 296 مرة!

الفرق بين العددين 319 – 296 يساوي 23، وهذا هو عدد أعوام نزول القرآن!!

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 555 حرفًا □

تأملوا أحرف (النبي)..

حرف الألف تكرر في الآيات الثلاث 92 مرة □

حرف اللام تكرر في الآيات الثلاث 58 مرة □

حرف النون تكرر في الآيات الثلاث 44 مرة □

حرف الباء تكرر في الآيات الثلاث 19 مرة □

حرف الياء تكرر في الآيات الثلاث 39 مرة □

هذه هي أحرف لفظ (النبي) تكرر في الآيات الثلاث 252 مرة، وهذا العدد =  $4 \times 63$

63 هو أجل النبي مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم!

4 هو تكرار اسم (مُحَمَّد) في القرآن!!

تأملوا أحرف (رمضان)..

لاحظوا كيف تبدأ الآية الأولى: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ)..

حرف الراء تكرر في الآيات الثلاث 29 مرة □

حرف الميم تكرر في الآيات الثلاث 58 مرة □

حرف الضاد تكرر في الآيات الثلاث 5 مرات □

حرف الألف تكرر في الآيات الثلاث 92 مرة □

حرف النون تكرر في الآيات الثلاث 44 مرة □

هذه هي أحرف لفظ (رمضان) تكرر في الآيات الثلاث 228 مرة، وهذا العدد =  $114 + 114$

وللعلم فإن لفظ (رمضان) لم يرد في القرآن كله إلا مرة واحدة فقط!!

تأملوا هذه..

لاحظوا أول كلمة في الآية الأولى (شَهْرُ)..

حرف الشين تكرر في الآيات الثلاث 5 مرات □

حرف الهاء تكرر في الآيات الثلاث 29 مرة □

حرف الراء تكرر في الآيات الثلاث 29 مرة □

هذه هي أحرف لفظ (شهر) تكرر في الآيات الثلاث 63 مرة!

63 هو أجل الحبيب مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم!

مزيد من التأكيد..

لاحظوا أول كلمة في الآية الثالثة (هُوَ)..

حرف الهاء تكرر في الآيات الثلاث 29 مرة □

حرف الواو تكرر في الآيات الثلاث 34 مرة □

تأملوا حرفي (هو) ومجموع تكرارهما في الآيات الثلاث 63 مرة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق!

### تأملوا من جديد..

إليك الآية التي ورد فيها لفظ (النساء) للمرة الأولى في القرآن..

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّوَافِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة

حرف الألف تكرر في هذه الآية 19 مرة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 13 مرة □

حرف النون تكرر في هذه الآية 11 مرة □

حرف السين تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين □

حرف الألف تكرر في هذه الآية 19 مرة □

الهمزة (ء) وردت في هذه الآية مرة واحدة □

هذه هي أحرف لفظ (النساء) تكررت في هذه الآية 65 مرة!

العجيب أن 65 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها □

يمكنكم أن تتأكدوا من هذه الحقيقة الآن!!

والأعجب من ذلك أن هذه الآية هي أول آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 65 نقطة!

تأملوا دقة نظم القرآن حتى على مستوى النقطة!

### تذكروا معي..

أول آية ورد فيها لفظ (النساء) عدد حروفها 122 حرفاً..

عدد النقاط على حروفها 65 نقطة..

وأحرف لفظ (النساء) تكررت في الآية نفسها 65 مرة!

الآن تأملوا أول آية رقمها 122 في القرآن..

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (122) البقرة

حرف الألف تكرر في هذه الآية 10 مرات □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 7 مرات □

حرف النون تكرر في هذه الآية 5 مرات □

حرف السين ورد في هذه الآية مرة واحدة □



حرف الألف تكرر في هذه الآية 10 مرّات □

الهمزة (ء) لم ترد في هذه الآية مطلقاً □

هذه هي أحرف لفظ (النساء) تكررّت في هذه الآية 33 مرّة!

العجب بل كل العجب أن 33 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها □

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟!

حقاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً □

تأملوا هذه..

إليكم هاتين الآيتين من سورتي البقرة والحج..

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ  
النَّاسَ الْحَاقًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (273) البقرة

الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتَّتِ الصَّوَامِعُ وَبُيعَ الصَّلَواتُ وَمَسَاجِدُ  
يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيُنْضِرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْضِرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40) الحج

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 65 نقطة □

والنقاط على حروف الآية الثانية عددها 65 نقطة □

والعجيب أن مجموع كلمات الآيتين 65 كلمة!

ومجموع رقمي الآيتين 313 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 65

أحرف لفظ (القرآن) تكررّت في الآية الثانية 65 مرّة □

وآيات القرآن التي عدد حروفها 65 حرفاً عددها 65 آية!

ومجموع أرقام هذه الآيات 4420، وهذا العدد = 65 × 68

تأملوا بأبصاركم وبصائركم ولا تعلّقوا حتى لا تفسدوا لغة الأرقام!!

ولكن..

ما هي علاقة (النساء) بالعدد 65؟

لفظ (النساء) ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في السورة رقم 65 في ترتيب المصحف!

سورة الطلاق هي السورة رقم 65 وتبدأ بهذه الآية..

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ  
بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَذَرِي لَ اللَّهِ يُخْرِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا (1) الطلاق

السورة الوحيدة التي ورد لفظ (النساء) في آيتها الأولى هي سورة الطلاق!

العجيب أن لفظ (النساء) ورد في سورة النساء 12 مرّة وسورة الطلاق عدد آياتها 12 آية!

مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها لفظ (النساء) في سورة النساء 578

وهذا العدد = 289 + 289

الأمر العجيب والمذهل حقاً أن 289 هو عدد كلمات سورة الطلاق!!

الآن تأملوا الآية الوحيدة التي تبدأ بلفظ (الطلاق) في القرآن..

الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (229) البقرة

وكما تلاحظون فإن الآية رقمها 229

وورد لفظ (النساء) للمرة الأولى في الآية رقم 229 من بداية المصحف!

والعدد 229 هو تكرار اسم (الله) في سورة النساء!

ورد لفظ (النساء) في القرآن في 25 آية..

والعجيب أن 25 هو تكرار اسم (الله) في سورة الطلاق!!

موازن رقمية قرآنية عجيبة!!

تأملوا من جديد..

لفظ (الطلاق) معرّفاً بالألف واللام ورد في القرآن مرتين فقط في هاتين الآيتين..

وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (227) البقرة

الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (229) البقرة

الآية الأولى رقمها 227 وهذا العدد أولي!

والآية الثانية رقمها 229 وهذا العدد أولي!

مجموع العددين 456، وهذا العدد =  $4 \times 114$

114 هو عدد سور القرآن!

4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف!

العجيب أن مجموع حروف الآيتين = 222

222 هو رقم أول آية يرد فيها لفظ (النساء) في القرآن!

أنتم في عالم النسيج الرقمي القرآني!

عالم الأرقام.. العالم الذي يقوم على بدهيات العقل!!

فلا مجال للاجتهاد أو وجهات النظر الشخصية مع الأرقام!!

تأملوا الأعجب..

إليكم هذه الآية الكريمة من سورة النساء:

وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَغْلِهَا يُشْوِزًا أَوْ إِغْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (128) النساء

كلمة (عَلَيْهِمَا) في هذه الآية يأتي ترتيبها رقم 2805 من بداية السورة، وهذا العدد =  $85 \times 33$

كلمة (عَلَيْهِمَا) في هذه الآية يأتي ترتيبها قبل 957 كلمة من نهاية السورة وهذا العدد =  $29 \times 33$

لاحظوا العددين 85 و29

الأول هو عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطعة، والثاني هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة!

مجموع العددين  $85 + 29 = 114$ ، وهذا هو عدد سور القرآن!

ماذا يعني لكم ذلك؟

أن مجموع كلمات سورة النساء هو 3762 كلمة، وهذا العدد =  $114 \times 33$

لاحظوا تجليات الإيقاع نفسه!

عدد كلمات الآية نفسها 29 كلمة بعدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة!

رقم الآية 128، وهذا العدد =  $14 + 114$

عدد سور القرآن + عدد الحروف المقطعة!

عجيب!! ولكن الأعجب من ذلك كله لم أعرضه عليكم بعد!

كلمة (عَلَيْهِمَا) في هذه الآية هي رقم 12474 من بداية المصحف!

عجيب هذا العدد! أتعلمون ماذا يعني ذلك؟ إنه يساوي  $378 \times 33$

تأملوا العدد 378 جيداً!

وانتقلوا مباشرة إلى الآية التي ترتيبها رقم 378 من بداية المصحف، وهي هذه الآية:

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

تأملوا رقم الآية! إنه العدد 85 نفسه!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله!

تأملوا الكلمة نفسها "عَلَيْهِمَا" .. 6 أحرف لم يتكرر أي منها!

تأملوا فيما يلي الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة الستة:

| الحرف          | ع  | ل  | ي  | هـ | م  | ا | المجموع |
|----------------|----|----|----|----|----|---|---------|
| ترتيبه الهجائي | 18 | 23 | 28 | 26 | 24 | 1 | 120     |

تأملوا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "عَلَيْهِمَا" فهو 120، وهذا العدد =  $6 + 114$

114 هو عدد سور القرآن، و6 هو عدد أحرف الكلمة نفسها!

مع الانتباه إلى أن أحرف الكلمة الستة جميعها من الحروف المقطعة!

وانتبهوا إلى أن العرب لم تعف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!

### تأملوا الأعجب..

انقلوا معي إلى الآية الأولى من سورة النساء..

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ أَنْفُسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (1) النساء

أحرف كلمة (عَلَيْهَما) تكررت في هذه الآية 64 مرة، وهذا العدد يساوي  $4 \times 4 \times 4$

4 هو ترتيب سورة النساء نفسها في المصحف!

تأملوا آية أخرى من سورة النساء نفسها..

وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100) النساء

أحرف كلمة (عَلَيْهَما) تكررت في هذه الآية 64 مرة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!!

والعجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 114 نقطة!

وهذا هو عدد سور القرآن!

### تذكروا معي..

أحرف كلمة (عَلَيْهَما) تكررت في الآية الأولى من سورة النساء 64 مرة!

الآن تأملوا هذه الآيات الثلاث من سورة النساء نفسها..

وَاللَّاتِي يَأْتِيَنَّ الْقَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا (15) النساء

مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَزَاعِنَا لَبًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (46) النساء

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (95) النساء

عدد النقاط على حروف الآية الأولى 64 نقطة □

عدد النقاط على حروف الآية الثانية 64 نقطة □

عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 64 نقطة □

وللعلم فإنه لا يوجد أي آية أخرى في سورة النساء عدد النقاط على حروفها 64 نقطة □

فكم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات؟

مجموع حروف هذه الآيات 456 حرفًا، وهذا العدد =  $4 \times 114$

114 هو عدد سور القرآن!

4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف!

والعجيب أن أحرف كلمة (عَلَيْهَما) تكررت في هذه الآيات 252 مرة، وهذا العدد =  $4 \times 63$

تأملوا العدد 63 مضروبًا في الرقم 4 وانتقلوا إلى المحطة الآتية..

وقبل أن تنتقلوا تذكروا أن القرآن تم تنقيط حروفه بعد عقود من انقضاء حياه!

**تأملوا الأعجب..**

إليك ثلاث آيات أخرى من سورة النساء نفسها..

لَعْنَةُ اللَّهِ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (118) النساء

يَعِدُّهُمْ وَيُؤَمِّنُ بِهِمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (120) النساء

أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (151) النساء

عدد النقاط على حروف الآية الأولى 16 نقطة □

عدد النقاط على حروف الآية الثانية 16 نقطة □

عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 16 نقطة □

وللعلم فإنه لا يوجد أي آية أخرى في سورة النساء عدد النقاط على حروفها 16 نقطة □

وأنتم تعلمون أن العدد 16 يساوي  $4 \times 4$

وتعلمون أيضًا أن سورة النساء ترتيبها رقم 4

ولكن كم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث التي أمامكم؟

هل تصدقون أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 114 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!!

وهل تصدقون أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 23 كلمة لا تزيد ولا تنقص!!

وهل تصدقون أن أحرف كلمة (عَلَيْهَما) تكررت في هذه الآيات نفسها 63 مرة من دون زيادة ولا نقصان!

تأكدوا بأنفسكم من هذه الحقائق الدامغة وقارنوها مع نتيجة الآيات الثلاث السابقة!!

فماذا يريد المكذبون بهذا القرآن أكثر من ذلك حتى يؤمنوا بأنه الحق من ربهم؟!

**مزيد من التأكيد..**

إليك ثلاث آيات أخرى من سورة النساء نفسها..

وَاللَّهُ أَغْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا (45) النساء

فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا (99) النساء

وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (106) النساء

عدد النقاط على حروف الآية الأولى 10 نقاط □

عدد النقاط على حروف الآية الثانية 10 نقاط □

عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 10 نقاط □

وللعلم فإنه لا يوجد أي آية أخرى في سورة النساء عدد النقاط على حروفها 10 نقاط □

ولكن كم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث؟

نعم لا تترددوا.. إن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 114 حرفاً!!!

والعجيب أن أحرف كلمة (عَلَيْهَما) تكررت في هذه الآيات 61 مرة!

هنا نتوقف ونتأمل هذا العدد جيّداً.. فإلى ماذا يشير؟

هناك آية واحدة فقط في سورة النساء تكررت أحرف كلمة (عَلَيْهَما) فيها 61 مرة..

فماذا تتوقعون أن تكون هذه الآية؟ إنها هذه الآية التي أمامكم الآن..

وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَغْلِهَا يُشْوَرًا أَوْ إِغْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (128) النساء

نعم.. إنها الآية نفسها التي انطلقنا منها!

الآية التي احتضنت كلمة (عَلَيْهَما) نفسها.. الكلمة التي نتحدث عنها!!

مع الانتباه إلى أن عدد حروف هذه الآية 126 حرفاً، ويساوي 63 + 63

ما رأيكم في هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل؟!

## خاتمة النساء..

تأملوا هذه الآية الأخيرة من سورة النساء:

يَسْتَفْثُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّلْثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضْلُوا وَاللَّهُ يُكَلِّمُ شَيْءٍ عَزِيمٍ (176) النساء

آخر كلمة في هذه الآية هي آخر كلمة في سورة النساء أيضاً، وهي الكلمة رقم 3762 من بداية السورة □

وهذا العدد = 33 × 114

هذه الكلمة نفسها تأتي بعد 13431 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد = 33 × 407

تأملوا الإيقاع الأول: 33 × 114

وتأملوا الإيقاع الثاني: 33 × 407

الاختلاف هو بين العددين 114 و 407

فما هي العلاقة بين هذين العددين؟

للإجابة عن هذا السؤال سوف أنتقل بكم إلى الآية التي ترتيبها 407 من بداية المصحف، وهي هذه الآية:

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ (114) آل عمران

الآن تأملوا رقم الآية! هو نفسه العدد 114 أليس كذلك؟!

سبحان الله! قَمَّةُ الإِبْهَارِ!

ليتنا ننسى أبصارنا للحظات، وننظر بعين بصيرتنا إلى هذا الزخم الإبداعي الإلهي المدهش!

إنها شمس الحقيقة المطلقة التي أذن لها أن تشرق ليراها أهل هذا الزمان!!

فمن شاء منهم فليؤمن ومن شاء فليكفر.. ومن يكفر فلا يلومن إلا نفسه!!

-----

**المصدر:**

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).